

تفسير سورة هود (2) | الشيخ عبدالقادر شيبة

الحمد رحمة الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامماني على خاتم نبينا وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطفهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - 00:00:02

فان اصدق الحديث كتاب الله تبارك وتعالى يقول بسم الله الرحمن الرحيم الف لام راء كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير. وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه. يمتعكم متعاعدا حسنا الى اجل مسمى - 00:00:24

ويوتك الذي فضل فضله وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قادر هذه الآيات الأربع مفاتيح البر والخير من سورة هود واشرت وذكرت البارحة ان سورة المكية - 00:00:49

والسورة التي قبلها مكية كما ان سورة هود فتحت بالف لام راء وصورة يونس فتحت بالف لام راء وذكرت كثيرا ان الغالب السور المبدؤة بحرف مفرق كالف لام ميم والالف لام راء والالف لام ميم وكاف هاء عين صاد - 00:01:10
قاف ونون ونون واجناسها هذه اه غالبا مكية يعني اذا شفت السورة المبدؤة بحرف مفرق غالبا مكية. لكن جاءت البقرة وال عمران مدنية وهي مفتوحة بالف لام ميم لكن المنهج - 00:01:34

التي تسير عليه او الذي تسير عليه اسوار المكية والصور المبدؤة بحرف فرق انها تبدأ بذكر القرآن وتذكر تشير الى اختلاف الناس عليه وان الناس افترقوا فيه الى مؤمن به وصاد عنه - 00:01:53

ثم تختتم السورة بموجز يؤكد الحقائق الثلاث التي تدور عليها السور من فلك السور المكية وهي الايمان بالله وحده والايام برسائلات الرسل واولهم وآخرهم وخاتمهم وسيدهم وشيخهم محمد ابن عبدالله صلوات الله وسلامه اعظم حظوظ الامم ولله الحمد هو حظنا من الانبياء والمرسلين مع اتنا - 00:02:21

بهم جمیعا لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. میزتنا على غيرنا میزتنا على مزايا غيرنا لنا مزايا كثيرة بحمد الله ومنتها ينبغي للعبد ان يتبااهي بها. بس يتبااهي بها بعد ما يعمل بها - 00:02:45

يتبااهي بها ويتفاخر بها ويشكرا الله ويكتئب من الذكر من الثناء والشكر على انه من عليه بانه جعله من اهلها. جعله من اهلها. لا احنا يهود يزعمون انهم امنوا بموسى ويکفرون بعيسى ومحمد - 00:03:01

ولا نصارى يزعمون انهم امنوا بالانبياء كلهم وعيسى ويکفرون بشيخهم محمد ولا نحن من اهل الاهواء الذين بعضهم يلعن ابو بكر وعمر وبعضهم يلعن عثمان وبعضهم يکفر اکثر الصحابة. اکثر الصحابة عندهم کفار خارجون من الملة - 00:03:19

مع انك لو جيت لاي يهودي ملعون او اي نصارى منه وسألته عن اعظم رجالكم يقول رجالنا اتباع انبیاءنا يکفرون بانبیائے ولو لكن تجي لبعض المنحرفين يقولوا لك شر احباب اصحابنا اصحاب اصحاب محمد. سائل يسألني - 00:03:35

يقول ان واحد من اهل الشجرة من اهل الشجرة في الرظوان اشتركوا في قتل عثمان حدد لي اللي قتلها عثمان وحتى لو جت في كتاب انا بدیت امس في كتاب ذکر كتاب - 00:03:54

الف للطعن على اصحاب محمد. بس من واحد حاطط اسمه من اهل السنة والجماعة يسمونه ابن قتيبة وابن قتيبة الف كتاب اسمه

الامامة والسياسة ملأه بالكذب على اصحاب رسوله. قلت لك ان البارحة بس ما كملت الكلام. انطلقت الى غيره. ان نجيب الجلسة
عمر جاء عبدالله بن عمر وابن - 00:04:10

عباس يتحالفان بالطلاق ان ان عثمان مات كافرا والثاني يحلف بالطلاق انه مات فاسقا. هذا كلام يقال مسلما على اللي النبي عليه
السلام لما دخل ابو بكر رجله مكسوفة شوية غطاه. ما غطاها ولما دخل عمر ما غطاها ولما دخل عثمان غطاها. ولما قيل - 00:04:35
قال الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة وقلت لك لما خرج النبي مرة الى من بين اصحابه واول واحد وصله كان ابو بكر ولما
وجاء بعد وقال الباب من الصحابة - 00:04:58

قبل اياكم لا تدخل حتى استاذنك فلما دخل ابو بكر بالباب يستاذن يقول اللي بعده قال اذا لا ابشره بالجنة. فلما دخل عمر قال وبشره
بالجنة لما جه عمر. لما جه عثمان قال اذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه - 00:05:13
كل واحد منهم يقول له ابشرك ادخل وابشرك بالجنة يفرح ويشكر ربها. واما عثمان لما قيل له يبشرك بالجنة على بلوى تصيبه
يقول تهلل وجهه كانه قطعة قمر القرآن ليل ونهاره - 00:05:30

القرآن اللي ينور القلوب والبصائر والجسم طيب حتى يقول الشاعر تمنى كتاب الله اول ليه وآخره لاقى حمام المقادير قاعد
يقرأ المصحف حتى صار الدم اللي يقتل به يغطي اوراق المصحف - 00:05:48

وواحد يدور وراه شيء ان اللي قتل واحد من اهله يعني اما يطعن ال عثمان السائل يسألني البارحة. انا ارجو له الخير ارجو الا يكون
على ما ظنت فيه لأ بس ينبغي لكم ولغيركم وتعلمون الناس ان اصحاب محمد - 00:06:08

حرز طاهر اختارهم الله لصحبة حبيبه محمد اختارهم الله لصحبة حبيبه محمد فلا يختار له الا خير ولذلك يقول اصحابي اصحابي
اتقوا الله في اصحابه ثم يقول لو ان احدكم انفق مثل احد من ذهبان ما بلغ مد احدهم ولا نصيف - 00:06:25
وقلت لكم ان يوم بعد النبي بشر انكم ستفتحون بلدا. تحاصرون آآ حصنا تحاصرون حصنا. تحاصرون حصنا فيقول اهل الحصن من
داخل الحصن وحصري. هل فيكم من رأى النبي محمد - 00:06:50

كافار كفار ولكن انوار الایمان هل فيكم من صحاب النبي محمد؟ او من رأى النبي؟ يقول نعم فيما بشاره من رسول الله ان الناس
يدخلون في دين الله بعده ثم تحاصرون مدينة او حصنا فيقول اهلها هل فيكم من رأى من الاول يقولوا من رأى النبي محمد يقول هل
فيكم من صحاب - 00:07:08

فمن صحاب النبي محمد فلن نعم فيما من صحاب من صحاب النبي محمد فيفتحون له. النبي ده يقول كده في الحديث الصحيح ثم
تحاصرون مدينة يعني بعد الزمان فيقول اهلها فهل فيكم من رأى من رأى النبي محمد فيقول عن فيما من رأى من رأى مرض
يفتح - 00:07:37

ويجي الحالة الامم يسبون اصحاب محمد والقاعدة القاعدة اللي طبع لها الله الناس ان قلبك يحب اللي يحب حبيبك ويكره اللي
يكره حبيبك اذا كنت هتحب شخص وتشوف واحد يحبه - 00:07:59

انت تمل الطبيعى تحس ان قلبك منجذب اليه عشان انه بيحب حبيبك واذا شفت واحد يعادى حبيبك يادي حبيبك وتحبه انت معناه
انك احمق حتى يقول الشاعر تود عدوى تود تحب عدوى ثم تزعم اني صديقك ليس التوك عنك بعازب. يعني الحمق انت احمق -
00:08:22

اذا كنت تدعى انك تحب تحبني وانت تحب عدوى فاللي يطعن على اصحاب محمد معناها قلبك ما امتلا بحب محمد لانه لو امتلا قلبك
بيحب محمد وتعظيم محمد وتكريم محمد ما رأى ان احدا من غير الصحابة - 00:08:51

من المؤمنين يعادل واحدا من اصحاب محمد ولو كان اصغرهم سنا بس صاحبي والصحابي من رأى النبي محمد وهو يعقله ومات
على الایمان حتى لو كان حصل عليه ردة مثل بعض الناس. اللي حصل عليهم من الشيطان بعد البعوزة. لكن سارعوا للرجوع -
00:09:12

للرجوع واصحاب محمد اصحاب محمد ما هم احد بحث فالذين اللي يختلف يعني انا اذكر ان يونس اه مكي والرعد وهود مكية

سورة يونس سميت باسم يونس مع اني يonus ما هو من اولي العزم - 00:09:34

وربنا يأمر النبي ان يقتدي بهم ويقول لكن يقول له ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم يعني تقلد يونس في ضعف صبره في ضعف صبري يصبر هيخليل جبل - 00:10:02

ومع ذلك ومع ذلك سيدرك باسمه لان الله خصه بخصيصة لم يمن على احد من الناس بمثلها من الذين كذبوا المرسلين اذا اطبقت الامة على تكذيب الرسول ثم هم في عقلهم ووفرتهم الرسول هجر منهم خرج - 00:10:28

مهاجر منه وظن انه ما عليه مسؤولية في البقاء بينهم ولما خرج يونس واب بهذه الحال شافه امارات العذاب متوجهة الى ارضهم تسارعوا الى الضراعة والذلة والاخبات والقنوت والاذابة لله وحده فرفع الله العذاب عنهم. فلو كانت امة اخر السورة اللي انا قاريها - 00:10:50

اللي هي يonus فلولا كانت امة امنت ففعلا ايامها الا قوم يonus لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعباهم

فسميته سورة بس في سورة المعاني قبله نوح عليه السلام - 00:11:13

وموقفه العظيم الجليل يا قومي ان كان في نفس ان كان كبر عليكم مقامي وتذكري بيات الله. فعلى الله توكلت فاجمعوا امر كل اعداء يجون قدامي لا تخروا احدا مما يعاديني في ارضكم او في غير ارضكم. هاتوهم جميعا وحاصروني وحاربوني وافعلوا ما شئتم. واتلوا عليه - 00:11:36

بقى نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكري بيات الله. فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركائكم الاهل تعبدونها والاصنام هاتوهم كلهم معكم. ثم اقضوا الي ولا تنزرون اني توكلت على الله ربكم - 00:12:00

هذا هذا كان يصير لنا ولو قلت سورة آآ نوح ما هو بكثير لكن سورة هود صورة هود مع اني مذكور فيها نوح ومذكور فيها صالح. ومذكور فيها ابراهيم ومذكور فيها لوط. مذكور فيها شعيب. مذكور فيها موسى. كلهم في سورة - 00:12:20

وقصص مفصلة يعني فيها نوع تفصيل ولك السماء باسمه قصة هود فيها من اكثر القصص يعني قصة قصة هود في نفس السورة ذي من اقصر القصص. صحيح موسى ما اجمله اجمالا لان موسى تطول في في سور كثيرة - 00:12:44

سماتها سميت سورة هود وال المسلمين كانوا يطلقون على السورة باسم يكون قد ورد فيها كما سموا سورة البقرة لذكر كلمة البقر اذ قال موسى ان الله يأمرك ان اذبح بقرة - 00:13:07

ما سموها سورة الرسل تلك الرسل ما سموها سورة الرسل سموها سورة البقرة لان فيها اية كبرى ومعجزة عظمى للنبيين جميعا وان كانت حاصلة لموسى لنبينا جميعا - 00:13:21

جم يقتلوا قتيل وسخط في دمه ويحطونه في محل عشان تحصل فيه القاتل الشرير من اليهودبني اسرائيل المكن سموه يهودي الى ذاك اليوم. ايام موسى ما كان اسمهم يهود - 00:13:38

يا موسى ما اسمهم يهود والقرآن لم يذكر كلمة يهود في سبيل البتة مدحها البتة لم يذكر كلمة الا ذما واما كلمة النصارى ماتوا الا ذم ولا مدح كلمة نصارى لا لذم ولا مدح. لانها باسم القرية - 00:13:53

يعني اسم ما هو للنبي اللي هو لعيسى ولا الدين عيسى اسمه النصرانية دين عيسى ما اسمه النصرانية ودين موسى ودين موسى ما كان يهودية ولا ولا يعرف اتباع موسى من الاول كلمة يهود - 00:14:13

لم تكن معروفة. انما لما راح او يطلق عليهم يهود. وزي الناس قالوا ليش سموهم يهود؟ قالوا من التهويل. وهو التطريب لما يحرفوا الآيات. الآيات ويجيبوا بدلها كلام من عندهم يبدو بالغنة والخياشيم يلونها وهم يتكلمون عشان يحرفون الوعي ويلون السنفهم بالكتاب لتحسبوهم - 00:14:28

يوم هذا اليوم قلت لك يا ولد ما ذكرت على سبيل المدح في القرآن البتة واما النصارى لا زواج ولا ذنب. يعني اذا ذكر الصبي اذكر اسم البلد اللي اللي جاء منها المسيح - 00:14:49

وهي اسمها نصرانة وش بها الناصرة اليوم اشهر اسمائها انها قديمة الناصرة ولذلك تجد في التوراة الانجيل الى الانجيل اللي بايديهم

يسوع الناصري او عيسى الناصري. الناصري يعني من قرية الناصرة - 00:15:03

من قرية الناصرة ينسبون الى القرية التي ولد فيها الناصرة ويقال فيها نصرانة ويقال فيها نصرانة على القرية اسمها ناصرة ونصرانة يسموها نصرانة. باسم المرأة من النصارى كلها نصرانية - 00:15:18

وصار الديانة سمى ان الدين نصارى يعني دين اهل القرية هذى والسبة الى القرى لا مدح فيها ولا ولا ذنب يعني مصر ذكرت وفيها فرعون ومصر ذكرت وفيها موسى عليه السلام - 00:15:34

فالبلد تذكر وفيها الصالحين والصالحين. ومكة تذكر وفيها محمد صلى الله عليه وسلم. وتذكر مكة وفي ابو جهل وابو لهب يعني الشرير في بلد ما يمزح اسم البلد يا اخي ربنا يقول وعن قرية الظالم اخرجنا من القرية الظالم. ما قال للظالم. القرية تصير ظالمة نسبة لاهلها - 00:15:53

ولا الجرعة والبنية والبنيات وهذه ما فيها ظلم ما تنسب للظلم بنفسها. ولذلك القرية الظالم اهلها الامة الظالمون اهلها كانوا ظالمين. ان اهلها كانوا ظالمين. هذا دين الله. غالب واما قوله تبارك وتعالى - 00:16:16

اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدين اقربهم مودة الذين امنوا ليقرأوا النصارى هذا ما ما هو مدح للنصرانية ما هو مدح للنصارى الذين قالوا انا قالوا كلمة قالوا يعني اختراع من عندهم - 00:16:37

يعني هم اللي جابوا الاسم ده. فهو ربنا اللي سماهم به لكن هؤلاء ما وصفهم بالرقابة وحب المؤمنين حالة كونهم كافرين بمحمد انما الوصف للذين وصفهم الله به كانوا نصارى. النجاشي والذين معه. فلما ذهب اليهم آآ - 00:16:57

آآ جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه مع المهاجرين الى الحبشة وارسل اهل مكة رسولين عبدالله عمرو بن العاص وعبدالله بن ابي امية يجلبانهم من الحبشة مخافة ان يتأسدوا هناك ويكتبوا هناك - 00:17:20

واعطوهם هدايا وجلود اغلى شيء عند اهل مكة ولما راحوا بدأوا بالهدايا للبطارقة يعني خبث طبعا. كل الكفار خبثاء عرب ولا عجم ما في كافر يعتبر صالح ولا كافر فيه خير - 00:17:38

هو ما ينتقل خير الا اذا انتقل الى دين الاسلام ولما ذهبوا واعطوا الهدايا للبطارقة واعطوا النجاسة هديته وقالوا لو قولو سعد الملك علينا على ارجاع المهاجرين المسلمين ودخل ودخلوا على الملك - 00:17:55

قالوا ايها الملك انه قد اوى الى ارضكم قوم خرجوا من بلادنا شريرون شرذمة فاسدة خرجوا عندها ليفسدوا دينك ما افسدوا بلادنا ومن اماراة بغضهم لك انهم لا يسجدون لك - 00:18:15

ولما جاء قال والله ارسلوهم هاتوهم خليني اسمع منهم القاضي العادل ده القاضي العادل ما يقبل اي واحد يجيء بدعوة يقول له حكمت لك مهما كان الناس يقولون لو جا لي القاضي واحد عينه مقلوبة وحاططها في كفه وقال له شف وجاب واحد مجره جاب واحد ما دخله وقال له فلان قلع عيب - 00:18:36

يقول لك لا تقضي له حتى ترى الثاني. يمكن الانسان انقلعت عليهن اثنين يمكن الثاني هذا قلع عينيه الاثنين ده هو ده يعني ما ينبغي يسمع كلام الخصومات على حال سوية مرضية - 00:18:57

فقال النجاشي لا حتى اسمعه منهم سيختار عقيل جعفر ابن ابي طالب باعتباره ابن عم رسول الله. وكبير القوم ولما جا وقف على الباب وسلم والسلام قال حزب الله بالباب ترى بعض الشريرين بيسمينهم حزب الله في عهد - 00:19:12

ما احنا ما نعرف بحزب الله الا حزب محمد عليه السلام حتى لو قالوا في عصر حزب محمد ما صدقاته. الا اذا كانوا يعملون عمل محمد واصحاب محمد يعني ما هي الاسماء؟ لأن كيس السكر لو لو كيس ومليته غائط. وكتبت عليه من برة سكر. هو يتحول الى سكر وهو غائط من الداخل. ما يتحول - 00:19:35

العناوين لا تغير الحقائق حزب الله بالباب يستأذن فاطرك انما كان حزب الله بالباب يستأذن اطرق النجاشي وخاؤها هش لها فلما دخل سلم باسم الاسلام وطبعا ما سجد له كعادة الناس بطريقه وغيرهم - 00:19:55

قال هل معك شيء؟ يعني وشو عندكم ليش خرجتوا؟ وش سويتوا؟ ليش كذا قال ليها الملك انا كنا في بلاد نعبد حتى يجعل

عبدنا. يجعل هذا اللي يتبع القراءة ويدهدها. وطول نهاره وليل ويدهد القراءة. صرنا نعبده - [00:20:24](#)
عبدنا كل شيء من دون الله. واكل القوي الضعيف. والغني الفقير وسفهنا فعلنا وفعلنا من السفاهة. حتى بعث الله لنا رجلاً منا نعرف
نسبة وحسبه. قال قولوا لا الله الا الله تفلحوا وتسعدوا - [00:20:47](#)

وامروا بالصدق والطهارة والعفاف والصلة والرحم وقلة الارحام وقادع يعدد محسن الاسلام قال هل معكم شيء من اللي جاء به محمد؟ قال
له نعم وكانوا يحفظون صدر سورة مريم فعندما قال بدا يقرأها بكلها يا عين صاد صحابي - [00:21:02](#)
وقرشي لأن قريش كانوا أفعى العرب يعني ما في قبيلة من قبائل العرب تعادي قريش حتى يقول حبيب الله رسوله أنا أفعى
الناس بيداني من قريش هذا يسموه العلماء بعلماء البلاغة تأكيد المدح بما يشبه الذنب - [00:21:27](#)
اساليب من اساليب البلاغة تأكيد المدح. مثل ما قال لا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من صراع من ضراب الكتاب هذا فتح
هذا مدح هذا مات. لما بدأ يقرأ - [00:21:45](#)

لما بدأ يقرأ رضي الله عنه حتى وانتهى ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون ما كان لله ان يتخد من ولد سبحانه وبعدين
يبين انه ان الله ربى وربك فهو الصراط المستقيم - [00:21:59](#)

فبدأ وكل ما يقرأ عيون النجاة تهطل وتشيل دموعه على خده ولحيته. والبطارقة يصيحون حتى أغضلت لحاظهم وسقط الدموع على
مصالحهم التي يайдيهم من الانجيل. ثم رفع رأسه النجاة وقال - [00:22:20](#)

والله ما يفرق محمد عما جاء بعيسي وقرر سواك معه. عن مثلها انهم ينبعان من مشكاة واحدة انه من بعد زكاة واحدة ثم يقول
نجاتي اذهبوا انتم سيوم بارض يعني احرار - [00:22:41](#)

لا يتعرض لهم احد باذى فأنزل الله في ذلك لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا. ولتجدن اقربهم مودة للذين
امنوا الذين قالوا قالوا نصارى. ذلك ان منهم كانوا علماء - [00:22:59](#)

وهم اهل جهد ورهبانا انهم لا يستكبرون و اذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدموع مما عرفوا من الحق يقول ربنا
امنا فاكتبنا مع الشاهدين. وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق. وان نذكر ربنا مع القوم الصالحين فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري
من تحتها - [00:23:18](#)

هذول ما يمدحون على انهم نصارى ولا ان الكل نصراني النصارى لما تمكنا من المسلمين في الاندلس يعرفوا التاريخ انهم صاروا مثل
شارون بس ما كان شارون موجود في ذاك الزمان - [00:23:40](#)

كانوا اليهود من يومها الى عم الى وعد ابن اوفر الكلب الانجليزي اللي اللي عمل لهم في ارض فلسطين تكون وعدهم هو محظيين
البلد ومستعملينها. محظيينها. اه الله يقطع ويقطع اسمه ويقطع بلاده كمان - [00:23:54](#)

ما كانوا موجودين الى الى العصر الى حوالي مئة سنة ما كان يجرؤ يهودي في اوروبا يرفع راسه من مائة سنة ما كان يجرؤ يهودي
في اوروبا كلها. الشرقية والغربية يعلن انه يهودي - [00:24:11](#)

ولما جه الملعون رأس الشيوعية في عصرنا لمؤسسة الشيوعية لما جاء انتقل من اليهودية وتار نصراني ثم دعا الى الشيوعي لاني كان
اخس سكانه ربع اليهود وكانوا شرذمين في العالم - [00:24:38](#)

العالم الجديد والعالم الجديد ولا يقدر واحد يرفع راسه. اما النصارى كانوا حكام احتلوا بلاد وعباد وجهروا امم وقهروا امم وقهروا امم.
فهذا النصارى النصارى لما اخذوا المسلمين الى جزء كبير من فرنسا - [00:24:59](#)

وصارت ارض اسلام جزء من فرنسا اسبانيا البرتغال اللي يسمونه الان نظيف جبل طارق جزء كبير صقلية كلها ارض اسلام وقلت اكثر
من مرة كان الملك الاوروبي يفتخر على بقية الملوك انه سمح له بزيارة قرطبة - [00:25:17](#)

او اشبيلية من ارض المسلمين يعني يتباھي على ملوك اوروبا قلت لك ان لما ارسل هارون الرشيد ساعة لشلمان ملك ما كانوا
يعروفون الساعات على الاطلاق هل يقولوا دين الاسلام دين توحش - [00:25:41](#)

حضارة هو علمهم الحضارة الاسلام. علمهم التنور الاراضي الا الاسلام. علمهم تمهيد الشوارع الا الاسلام. علمهم تعبيد الطرق الى

الاسلام. كانت شوارع الاندلس المدينة المنورة في عهد النبي محمد. قلت البارحة اللي بعدها كان مبلط - 00:25:57

كما جاء في البخاري رجناهما بالبلاط اليهودي نزلنا من خير بالبلاط وكانت كل قرطبة وغرناطة وبلنسية بكل هالمدن الطرق معبدة بالبلاط مفروشة بالبلاط وبالليل تضاء بالمصابيح في الوقت اللي روما وجميع مدن اوروبا - 00:26:15

لا يمكن ترى بالليل فانوسا واحدا في الطريق ولا شبر ارض مبلط وقلت لك يتباهى ملوكهم اذا زاروا اذا سمح لهم بزيارة ارض الاندلس ولما جات الساعة اللي ارسلها ملك الفرنسيين انهيلوا الناس عندما دقت الساعة - 00:26:37

يتحرك حسبوها جن وهربوا منها ويقولوا احنا اهل للحضارة انتم خدتوها من ثم اشتغلنا بدنيا زائلة وتقاتلنا عند البلايا الصغار والكبار وصار كل قرية فيها امير المسلمين وصارت يقاتل بعضهم البعض لاتفاقه الاسباب. ويعادي بعضهم بعض اتفاقه الاسباب. وتفرقوا - 00:27:02

لذلك استطاعوا راحوا وتحكم فيهم من لا يدفع عن نفسه تحكم في المسلم من اللي يدفع عن نفسه وصاروا في عصرنا خلاص قالوا خلصنا بنقطع لسانهم فرحانين الحين طاييرين قلوب النصارى واليهود الذين اسرفوا ان الاسلام خلاص يستحضر يا الموت قريب منه - 00:27:31

وانا اقول لهم من هالمحل ذا والله لن يموت الاسلام والله لن يضعف الاسلام. قد يموت كل المسلمين المعاصرین. وقد يحترف عن دين نعوذ بالله يرتدون عن دين الاسلام. طبعا لمادة او - 00:27:51

او لحياة او ليمين او يسار. لكن الاسلام تعاهد الله ببقائه. واخبر بذلك رسوله. لا تزال طائفة من امتی ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي امر الله - 00:28:06

الاسلام عزيز وان ذل اهله ولا اظن اهله يذلون وهم يستمدون بدين الاسلام انما عندما يلعب الشيطان بقلوبهم ويختافون من عدوهم ويختضعون له ويظنون انهم اذا ارضوا عدوهم رضي عنهم عدوهم مع ان حبيبنا رسول الله محمدا صلى الله عليه وسلم. بل من ارضي الله من ارضي العباد بسخط الله سخط الله - 00:28:22

عليه واغضى واسقط عليه الناس اللي يرظي اعداء الله الله بسخط الله العدو يسلط عليه القريب واللي يستمسك بالذى هو خير بدين حبيبي لا يسعد محمد يخرج من مكة ما معه الا ابو بكر. محمد يخرج هناك ما معه الا ابو بكر. الا ابو بكر وعامر بن فهيرة الدليل - 00:28:51

كافر اللي يدخلهم وبعد عشر سنوات يدخل الناس في دين الله افواجا. وقلت لكم على قصة صراخة الملائكة بجحش والديلي. عندما لحق النبي بعد ما جعل كفار مكة اللي يأتي بمحمد - 00:29:19

او اب يكره حيا او ميتا له مائة ناجح ويمر ركب النبي من جهة عصر من جهة الساحل. ويراهم سراقة في في قوم جالسين معه. فيقول الجماعة هذا هذا محمد يلا ناخده عشان ناخد الهدية - 00:29:34

من اهل مكة فهو عشان يطلع في الايديه لحاله قال لهم لا ما هو محمد. ده فلان وفلان كانوا عندي مش اه قبل ما يجي له وراح عشان يغطي عليهم وهو ياخد الهدية ياخد محمد ويسلمه للكفار ويروح - 00:29:49

ويisksك حتى يضيع الحكاية ثم يدخل على الخادم حرق الفرسة الفلانية من اعظم من اعظم تراثه خديها واربطيها ووريها الاكرمة الفلانية وتعالي لا خليها لك وتعالها لك ثم هو ينزل من الطريق ده ويروح ياخد الفرس ويركب ويطير في طريق النبي محمد. لعله يدركه ابا بكر ويرجع بمائة ناقة بيئنة ناقة - 00:30:05

من قريش وفي والقصة ان النبي على ناقته لا يلتفت وراءه وابو بكر يكثر اللالفات والنبي يتلو كتاب الله على بعيده قدام ابو بكر وابو بكر ساعة يمشي جنب النبي عن يمينه بناقته. عمر معه ومرة عن يساره ومرة يلحقه قدامه ومرة وراك يا ابا بكر - 00:30:33

قال اتذكر ان يكون الطلب جاي من اليمين اروح من اليمين. او من اليسار اجي من الضربة الاولى تصير في انا. لان انا اذا متعب ابن ابي قعافة يعني راجل يولد للمسلمين لكن انه انت انت هلك الناس جميعا - 00:30:59

اذا قتلوا نبيهم قتلوا خصوصا محمد عليه الصلاة والسلام واحد السلام ويقرب منهم وتسيخ فرق فرسه. حوافر فرسه في الارض

وينزل يطلع الازلام من من المحفظة اللي فيها الازلام الكيس - [00:31:15](#)

ويستقسم بالازلام مهوما او اخليه ويطلع الذي يكره. يعني لا تؤذني مهوما. ما بيدها علم ولا خير. انما هذا اللي كان يسكت شوية وبعدين يعصي الازلام اللي يقدسها ويعبدوها ويركب فرس ويطلبهم مرة ثانية - [00:31:38](#)

ويشق قوائم فرسه ويخرج لها غبار يصل الى السماء ثم ينادي باعلى صوته الامانة يا محمد. يذكر يذكر ما اقول حدث صحيح. يذكر ان الرسول صلى الله عليه وسلم التفت اليه وقال كانى بك يا سراقة وقد لبست سواري كسرى - [00:31:57](#)

وين انتم كسرى؟ انت طالع ما مهاجر من قريتك التي اخرجتك؟ واعدائك يتربصون بك من كل جانب لكنه مؤمن بما بوعد الله لنصرة اولياهه ووعيد الله لهزيمة اعدائه وكأني ان صح الخبر كانى بك يا سراقة - [00:32:20](#)

وقد لبست سواري كسرى وكتب له النبي كتاب امان. خلي بالك يكتب له كتاب امان ويقول انا ايقنت انه ظاهر لا محالة انه ظاهر لا محالة ويمر تمنتasher سنة ويفتح خالد ابن الوليد سعد ابن ابي وقاص ايوان كسرى - [00:32:40](#)

ويأخذ تاج كسرى وذهب كسرى وبسط كسرى وخيرات كسرى ويسلها لعمر بن الخطاب فعندهما يذكر ان عمر عندما رأى الاسى والاساوي الخصلة اللي يلبسها الملك قال هاتوا اس سراقة ابن ما لك ابن جحشم. ويلبسوا السوار بناء على ان بكأني بك يا سراوها لقد لبسها لبس - [00:33:05](#)

سراقة بن مالك سوارة كسرى ان صح الخبر ولم يمضي مئة وخمسين سنة كما قلت كثيرا اهروني يشوف الصحابة يقول ان طلع يعني رحت الصيد الصين تحت يدي جزء كبير منها مملوك المسلمين - [00:33:28](#)

وكل الاراضي اللي دون الصين صارت اراضي اسلامية في عهد هارون الرشيد. من روسيا وغير كل هذه البلاد صارت تقول لا الله الا الله محمد رسول الله كل البلاد ذي كل العالم العامل المعمور. العالم كان طبعا امريكا موجودة لكن كان يروح العرب - [00:33:44](#)

لان من مضيق من الاسكا من الاسكا على روسيا. الارض كانت شبه يابسة يعني يمشي الانسان من من من اطراف روسيا الشمالية الغريبة على طول يقطعها ويدخلوها لكندا ويدخل امريكا - [00:34:02](#)

ما يحتاج لي باوخر ما يحتاج لي شيء والعرب وجدوا صورا للعرب في بعض امريكا الجنوبية في بيوت موصدة فيها صور العرب العربي لكن لما تفرجوا عن دين الاسلام ذلوا - [00:34:18](#)

وهانوا ولما ضعف يقينهم بالله وايمانهم بالمرسلين ذلوا وهانوا ومين اللي يذلهم اخوان القردة والخنازير اخواني القردة والخنازير مثل ما قال عثمان وهو محاصر يرسل لعلي يقول لعلي يقول له ادركتني - [00:34:39](#)

فقد طمع في من لا يدفع عن نفسه عثمان كاتب خطاب لعلي يقول ادركتني. يعني تعالى آ حول بيسي وبين اعداء اعدائي وقد طمع في من لا يدفع عن نفسه - [00:35:01](#)

فان كنت مقتولا فكن خير قاتل والا فادركتني ولما امزق هذا عثمان رضي الله وهذا دين الاسلام لاحظوا سورة يونس بدأت بقوله تلك ايات الكتاب الحكيم وسورة هود بدأت بقوله كتاب احكمت اياته. هذى الف لام راء تلك ايات الكتاب الحكيم. وهود الف لام راء كتاب احكمت اياته - [00:35:16](#)

فصلت من اجل حكيم خبير الصورة بدأت بالشبيه تماما لما بدأت به سورة يونس من ذكر القرآن العظيم بعض الناس به وكفر بعض الناس به انهم قد يتغصون ويتقاولون ان العاقبة للمتقين - [00:35:46](#)

وان حزب الله هم الغالبون ويختتم السورة بقوله قل يا ايها الناس ذكرتها البارحة قد جاكم الحق من ربكم عن القرآن ومن استدعي فانما يهتدى لنفسه من سلك سبيل الرشد. يعود خيره عليه - [00:36:06](#)

ومن ظل فانما يضل عليها ومان عليكم وكيل واتبع ما يوحى اليك واصبر هذا السداد وان الانسان عصبه يشتدد عندما تشتد المحن عندما تشتد الازمات لا ينبغي للانسان ان ينهار - [00:36:21](#)

كل اللي فيها تموت يموت انت بتخلص على افرض اني ما متش باليوم البسيف او بطيرارة تحط عليك او يطلع ويرجع ويفجر بيتك اللي انت فيها والبيوت اللي جنبك افرض انه يصير هاد وش تبي تصير - [00:36:39](#)

اعلم علم اليقين اني دقات قلبك تقدر تعدها وانت قاعد صحيح يقدروا يركبوا عليك جهاز على يدك وذا ويحصون دقات القلب.
ويشوفون الضغط حرقك مش واصل حرقك مش واصل. لكن الله كتب لك دقات مستحيل تزيد دقة واحدة او تنقص دقة واحدة -

00:36:55

من يوم يبدأ قلبك ينبض وقبل التكوين الاصلي القلب ينبض ويقدم بالحيل قبل بقية الاعضاء. يبدأ يدق يبدا يدق دقاته وهو قبل ما يتكون التكوين الكامل بعد ما يطلع من رحم امه الى ان تفارق روحه جسمه محصورة -

00:37:17

محسوبة فكر كل اليقين بانها لن تضيع منك دجة واحدة ولن يزيديك طمعك دجة واحدة اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون واصبر حتى يحكم الله وقد حكم له -

00:37:35

حكم له فنصره نصرا عزيزا. وعندما ذكر له شبه النعي قال اذا جاء نصر الله والفتح. ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. فسبح بحمد ربك واستغفره. وظيفتك تكون انتهت بالنسبة الى الى حياتك على الارض -

00:37:56

انه كان توابا بدأ هذه السورة الكريمة بقوله الف لام راء كنت تكلمت عليها في اول كثير من السور في البقرة وفي ال عمران وفي الاعراف وفي يومنس اللي انتهت هذى وبينت انها -

00:38:15

طبعا ناس قالوا هذى حروف لا يعلمها الا الله لا يعلمها الا الله وهي من المتشابه وقالوا ناس فيها اقوال لا احد لها واحد يقول انها اسم للسورة اسمها سورة الف العبرة بس اللي يقول اسمه دي سورة لابد يضيف لها اللي بعدها -

00:38:32

اللي بده يضيف لها بقية الاية عشان تبين الف لام راء كتاب محكمة ايات. الف لام راتب كانت في الكتاب الحكيم. الف لام راتب كارتة في الكتاب وبين يوسف يوسف الف لام ميم الرعد. الف لام ميم. ابراهيم الف لام راء -

00:38:49

الف لام راء. اه الحجر الف لام راء. اه تلك ايات الكتاب هي قرآن مبين. تلك ايات الكتاب كلها بهذه المثابة سيدذكر الله عز وجل القرآن هناك قال تلك ايات الحكيم -

00:39:09

وذكرت اذاك من اكتر من سنة الان ان كلمة حكيم يمكن ان تكون في علم معنى مفعول ويمكن ان تكون فعال اما بعد ويمكن ان تكون صفة بمعنى انه يعني احکمت مثله احکمت اياته -

00:39:23

يعني محكم متقن لها معاني لا حد له وايضا اه الطبيب المعالج يسمونه ناس حكيم قلت كذا انا في تفسير الف لام راء تلك الاية من اول يومنس -

00:39:45

هنا لاحظ لاحظ الكتاب هنا يعني لو ما عندنا الا الاية دول كانت كافية في دعوة عباد الله في اطراف الارض الى دين الله وحده الف لام راء طبعا اللي استخترناه من اقوال اهل العلم في ان الحروف المفرقة -

00:39:57

اه اعلان من الله عز وجل بتحدي العرب الفصحاء البلغاء بان هذا الكتاب مؤلف من الحروف اللي انتم تتنطقون بها وتتكلمون بها وتعبرون بها. فصحاؤكم وغير فصحائكم. محمد عربي مثلكم -

00:40:18

فلو كان هذا الكلام عامله محمد هاتوا سورة هاتوا عشر قال لهم عشر سور. هاتوا مسل عجزوا. هاتوا عشر سور مثلهم وفي فترات عجزوا. بسورة مثله عجزوا وقلت لك عاش بينهم ثلاثة وعشرين سنة وهذه الایات ترتل عليهم -

00:40:35

ترتل عليهم رفع هذه الایات ما في واحد فكر عربي بحال كل اداء محمد لما ارسل رسالة قريش له سفيرا الواليد بن المغيرة او غيره ليدعوه الى دينهم -

00:40:56

ويزوجونه ما يشاء ما احد يتزوجه هو بيقول لي زوجك او نملكك نليسك تاج يصير الملك علينا. او نجمع الاموال حتى تصير اغنانا. او كذا او كذا ويisks النبى حتى ينتهي كلام السفير -

00:41:18

وعندما انتهى كلام السفير والنبي مطرق يسمع كلام الكافر ده لا اهان ولا حقروه لا هانوا ولا حقروا كافر وجيخ عشان يخرج النبي من دينه يقول اترك دينك وتعال معنا -

00:41:35

عشان ما يصير بینا وبينكم عداوة. سراحباب واهلي واهل مودة كلنا احباب ما في فرق بين واحد عقيدته يقول لا الله الا الله وواحد يعبد كل شيء. ما في فرق -

00:41:52

دعة المحبة عشان علينا احنا ولا غيرنا خليه يبغضنا اشد من مبغض الشيطان ان كان يبغض الشيطان واحنا نحبه. ما يصير هذا دا لا يمكن ابدا بحال من الاحوال انك تؤمن بدين - [00:42:03](#)

وتحب اهل دين اخر جنة ونار لا يمكن ابدا لو جت لاي واحد من الاحزاب المتعدبة اللي لهم يعني مذاهب قلت له تعال يا اخي خلينا الحب. ليش احنا ما نحبكم وتحبونا ونعيش كده - [00:42:25](#)

انت تبي تبدل الحب لكن والله ما يبذل لك هو ولا شعرة واحدة من الحب لا تتخذوا بطانة من دونكم. لا يألونكم خبالا. لا يقترون ودوا لو عنتم. ما يتمنون ان احنا ما نعيش - [00:42:43](#)

ولا دقيقة سعداء حتى لو قلنا لهم احنا احباب لكم حتى نقول تعالوا خدوا اموالنا وعيالنا. والله لو اعطيتهم اموالنا ما احبونا. ان كانوا صادقين في مذهبهم الصادق في مذهبه ما يفرط فيه - [00:43:01](#)

الكافر في مذهبه يبيع له ريال او مجانا احيانا الكذب فيه مزابييه مجانا بزانية بسرقة بيابي. اه خمرة بغيرها ابعدين ويتنازل عنه لكن الصادق في مذهبه قطعة قطعة ما ترك مذهبه لانه العملية عملية الجسم اللي يقعده - [00:43:16](#)

بس ما يصير الواحد بهذا عاد يسمونهم ارهابيين اعدل الناس في الناس واحسن الناس للناس ان الله كتب الاحسان على كل شيء وحتم الاسلام علينا ان نحسن لليهود والنصارى والمرشكين وجميع الاحسان غير الحب - [00:43:38](#)

الحب انك ينشرح صدرك له وتحس برحمه لكن الاحسان نكله اشربه لا اهينه لا اضربه لا اذله ما ما غير كده الناس اللي يقولوا يلا للحياة المسالمية الحياة السلمية - [00:44:01](#)

احنا دعاه احنا دعاه يأتي الاسير رافع سيفه ليضرب اعناقنا فاذا سقط في ايدينا احسنا اليه واكرمناه. لو احنا جوعانيين وقدامنا لقمة نوكلها له قبل ما نوكلها لانفسنا لو عندنا ماء وهو عشان نسيه حتى متحنا من العطش. وهو كافر جاي يقاتلنا بس سقط في ايدينا. فالفيل دين يوجد يحسن - [00:44:26](#)

بل للحيوانات بل للبهائم بل وخصوصا وما تحت يدك عندنا وصايا رسول الله وفي الكتاب الكريم وفي السنة النبوية وفي السلوك الاسلامي هذا هو يعني ارحم الخلق بالخلق امة محمد - [00:44:48](#)

واحسن الخلق للخلق امة محمد. ويسجل الله ذلك في كتابه كنتم خيرا امة اخرجت للناس كنتم خيرا امة ما فينا عيب عشان يعييوا علينا ان كان الاحسان للناس عيب - [00:45:06](#)

ان كان اكرام العدو عيب تعالى لاكرام الضيف واكرام الاهل واكرام الاعداء واكرام صلاح الدين الايوبي اللي فتح باب الله بهذه العباد. وظهر بيت المقدس من النصارى اللي جايين من اول باريس الى دمشق جيش واحد على الطريق. عندما وقع - [00:45:29](#) في ايديهم ما اساء الى واحد منهم ما اساء صلاح الدين الايوبي لواحد من الكفار بعد ان نصره الله عليهم وحبيب اللهشيخ الانسانية كلها وشيخ المرسلين محمد قلت لك يدخل على مكة - [00:45:49](#)

هو راكب على الناقة كل ما يقرب من مكة يبدأ يخضع ويدليله وعلى ناقته. فاتح فاتح وقلوب الكفار ترتعد وترتعش بما اصاب المسلمين من الاذى واخرجوهم من ديارهم وقتلو الكثير منه. يعني كان يظنون انه قاتلهم - [00:46:09](#)

او انتقم منه فيما فيا الديزل لله ويضرع لله ما وصل الى باب المسجد الحرام الا وعثونه يمس ظهر من الذل لله من الذل هذا اللي علمناه هذا معلم ياسر الخير حي الله ورسوله. يفعل هذا وعندما طارت قلوب المرشكين - [00:46:29](#)

Herb من هرب وجلس على بعض الناس على على غيره من الجبال المقابلة وناداهم رسول الله يا عشر قريش ما تظنون اني فاعل بكم قالوا اخ كريم. وابن اخ كريم - [00:46:52](#)

واخ كريم وابن اخ كريم قال اذهبوا فانتم الطلقاء لا اقول لكم الا كما قال اخ يوسف لا تشرب عليكم اليوم. من دخل داره فهو امن. ومن دخل المسجد فهو امن - [00:47:13](#)

من اغلق بابه فهو امن. من دخل دار ابي ويسعد الناس بمحمد وبدين الاسلام هل تجدون بلدا احتل اهلها ارضا للمسلمين وفعلوا به ما فعلنا نحن بالكافار ابدا بحال من الاحوال انا اتحدى ان واحد يهودي او نصراني - [00:47:30](#)

بيفطرون كتير مثلوا عثمان في الانعمل في العمل اكترهم عبيد اللي جايين وصبيان صغار ما توطنوا دين الاسلام ما توطن
قلوب الاسلام. ما لو ان الايمان خالط حبه شغاف قلوبهم ما خطر على بالهم ان ان - 00:47:51

يسخط على احد من اصحاب محمد لو واحد خلط الايمان شغاف قلبه؟ مستحيل اما فيهم رديء احباب محمد صلى الله عليه وسلم ما
فيهم رديء ما فيهم ما ذليل ما فيهم ما فيهم حاقد على الاسلام علمنا الله شوف ربنا يقول للمهاجرين الذين اخرجوا من -
00:48:11

من ديارهم واموالهم. بيتعون فضلا من الله ورضوانا وينصرن الله ورسوله. اولئك هم الصادقون المهاجرين كلهم لا تستثنى منهم
احد. هذا كتاب الله يقول كذا انتقل للانصار والذين تبأوا الدار والايمان من قبلهم - 00:48:32

يحبون منهاج الانصار كلهم كل صائمة من الانصار اللي دخلوا في قوله او مهاجرين اخرجوا من ذهبهم تقولوا فضل من الله ورضوان
ويجي المسلمين اهل السنة والجماعة من يومهم الى يومك هذا. اللي يعرفون دين الاسلام - 00:48:49

لان طبعا عياء ما هو العيال اللي بيفجرروا البيوت هذي ما هم ابوهم سألوا فلان من اهل السنة وابوه فلان من اهل السنة. وفيهم عميل
ما يدرى عنهم يهود ولا نصارى. فيهم ما في اشكال. ما فيهم مداخل من اعداء الله واعداء البلاد واعداء الاسلام
والمسلمين - 00:49:09

ما هو اهل مارس ما علموه سنة محمد ما علموهم ان اهل السنة لا يكفرون مسلما بوزر والنبي قال من لا لا يزني الزاني حين يزني
وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن - 00:49:25

ولا يشرب الخمر حين وهو مؤمن. هذا معناه ما بنحكم عليهم بالكفر. لا. ولان لان اللي شرب الخمر وجلدوه مرة وبعدين شرب الخمر
وجلدوه مرة وبعدين شرب الخب وجاده مرة ثالثة وبعدين واحد من الصحابة قال لعنة - 00:49:44

الله ما اكتر ما يؤتى بجلات العانة والله ما اعلم الا انه يحب الله ورسوله هذا محمد اللي يقول. هذا ديننا يا عباد الله هذا المجهول عند
كثير من ابنائنا فضلا عن اعدائنا - 00:50:04

بعدين حتى لو عرفوه غموه ما يبينوه ما يبينوا هذا ديننا فهذا دين الاسلام دين العز دين السعد دين الرأفة دين الرحمة دين الاحسان
دين المعاملات وساشرح ذلك كله. ان شاء الله تعالى ان يسر في قوله - 00:50:20

كتاب احکمت اياته كتاب يشمل كل القرآن كتاب احکمت اياته ثم فصلت من لدن حکیم خبیر والله اعلم. وصلی الله علی نبینا محمد
وعلی الله واصحابه اجمعین - 00:50:37